Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فى زمان الريح والذرة ،
يخلق أنبياء !

ثم يقول فى نفس القصيدة :
قصائدنا بلا لون
بلا طعم .. بلا صوت

اذا لم تحمل المصباح من بيت الى بيت
وان لم يفهم البسطا معانيها
فأولى أن نذريها
ونخلد نحن ... للصمت !!

فهو يدعو بوضوح الى وظيفة انسانية للشعر ... تجعل جماله الفنى فى خدمة الانسان وقضاياه الكبيرة وتجاربه الحساسة .. ولا تقف عند حدود الجمال الخارجى والترف والرفاهية الوجدانية .

وهو يحدد رسالته كشاعر فى مجتمعه المكافح تحديدا بديعا وعميقا فى قصيدة له بعنوان « امرؤ القيس » .. يقارن فيها بين امرىء القيس كشاعر قديم له رسالته الخاصة وبين الشاعر الجديد الذى يجعل منه محمود درويش مثلا أعلى ويؤمن به وبرسالته .. يقول محمود فى هذه القصيدة :

ليس لى قصر ، وما عرش أبى
غير فأس خشبية
لا أغنى مثلما غنيت تحت الكوكب
للخيول العربية
وتنادينى : تعال
ليس لى حان ، ولا عشر حسان
قدحى خال كجيبى والنساء
فى زمانى لا تحب الشعراء